بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 14 شعبان 1446هـ | 2025/02/13م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1446 / 049

بيان صحفي

الساسة في السودان ينفذون مؤامرات أمريكا لتمزيق البلاد!

أورد موقع الشرق يوم الخميس 13 شباط/فبراير ٢٠٢٥م، أن أسامة سعيد، القيادي بالجبهة الثورية قال للشرق: "مجموعتنا تخطط لإعلان الحكومة أواخر شباط/فبراير"، يقصد الحكومة الموازية للحكومة الموجودة في بورتسودان، وقال: "مستويات حكم الحكومة المدنية في أماكن سيطرة الدعم السريع، تشمل رئيس مجلس سيادي، وأعضاء، ومجلس وزراء".

إن إصرار مجموعة من السياسيين، الذين كانوا ضمن تنسيقية "تقدم"، على إقامة حكومة موازية لحكومة البرهان في بورتسودان، في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، في الوقت الذي يتقدم فيه الجيش، ويسيطر على مناطق واسعة من الجزيرة والخرطوم وغيرها، وفي الوقت الذي تتجه فيه أرتال من قوات الدعم السريع إلى دارفور التي تعتبر معقلها، وعمليا أربعة أخماس الإقليم تقع تحت سيطرتها، ولم يبق إلا شمال دارفور، وإذا لا قدر الله، سقطت الفاشر في يدها، فستكون دارفور كلها تحت سيطرتها، وهي المناطق التي يبدو أن أسامة سعيد، وغيره من السياسيين، ينوون إقامة حكومة فيها، ما يجعل دارفور مرشحة للانفصال بعد جنوب السودان، وهو مخطط استعماري قديم.

ومع الأسف يتم ذلك بأيدي أبناء هذا البلد المنكوب بسياسيين انتهازيين، عملاء للغرب الكافر المستعمر، ينفذون مشروع برنارد لويس؛ هذا المؤرخ الأمريكي اليهودي، الذي يعتبر سياف الشرق الأوسط، حيث أوصى بتقسيم المقسم، وتمزيق الممزق من بلاد المسلمين على أسس عرقية وطائفية وجهوية؛ ففي جلسة سرية عام 1983م، اعتمد الكونجرس الأمريكي رؤية برنارد لويس هذه، التي بموجبها تسعى أمريكا لتمزيق السودان إلى خمس دويلات، كما ذكر الرئيس السابق عمر البشير، في إحدى المقابلات الإعلامية.

وقد نجحت أمريكا، عبر البشير وغيره من الساسة، في فصل جنوب السودان باتفاقية الشؤم نيفاشا، وها هي تسعى الآن، لفصل دارفور عبر سياسيين خائنين لله ولرسوله وللمؤمنين ممن باعوا دينهم بدنيا غيرهم!

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، كنا قد حذرنا من فصل جنوب السودان، وطالبنا أهل السودان بالوعي على مخططات الكافر المستعمر الذي يسعى لتمزيق بلادنا، وها نحن نكشف مخطط فصل دارفور قبل وقوعه، ونطالب المخلصين من أبناء هذا البلد، لكي لا نلدغ من الجحر نفسه مرتين، نطالبهم بالوقوف بحزم ضد مخططات الغرب الكافر المستعمر، وبخاصة أمريكا، والأخذ على يد السياسيين المرتمين في أحضان الاستعمار، والذين ينفذون مؤامراته ضد بلادنا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org